مخطوط الدر المنتخب من أمثال العرب الشيخ محمد بنِ قاسم الحلبي البكرجي (ت1169هـ) باب التاء نموذجاً. تحقيق، ودراسة، وعرض.

MANUSCRIPT ALDURR AL-MUNTAKHAB MIN AMTHAAL AL-ARAB SHIKH MUHAMMAD BIN QASEM AL-HALABY AL-BAKRAGY OF 1169H

CHAPTER AL-TA' MODEL

Verification, Study and Presentation

Bassam Mosbah Aghbar
Teacher\ Ministry of Education\ Palestine
assamaghbar@gmail.com

بسام مصباح أغبر
مدرس/ وزارة التربية والتعليم/ فلسطين

Received: 5/ 6/ 2021, **Accepted:** 6/ 9/ 2021.
DOI:10.33977/0507-000-059-007
https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy

تاريخ الاستلام: 5/ 6/ 2021م، **تاريخ القبول:** 6/ 9/ 2021م.
E-ISSN: 2616-9843
P-ISSN: 2616-9835

الملخص:

يُعد علم تحقيق المخطوطات من العلوم المهمة في العلوم كافة؛ إذ يُخرج لنا كنوزاً مجهولة من تراثنا العريق، ويبث فيها الحياة لطلبة العلم والمعرفة الإنسانية، وتأتي أهمية هذا البحث، في عرضه لحياة مؤلف هذا المخطوط، وحياته العلمية، ومنزلة هذا العمل بين كتب الأمثال العربية، إضافة إلى ذلك، فقد قدَّم هذا البحث وصفاً للمنهج العلمي الذي اتَّبعه صاحب هذا المخطوط، والأسس العلمية التي أقام عليها مُؤلَّفه، معتمدين في ذلك على المنهجين الوصفي، والإحصائي. ووضعنا باباً محققاً من أبواب هذا الكتاب، وهو باب التاء، ليكون نموذجاً عملياً من هذا العمل العلمي المحقق.

كلمات مفتاحية: أمثال العرب، تراث عربي، مخطوطات، تحقيق.

Abstract:

Script verification is an important science because it discovers the unknown treasures from our inveterate heritage, and provides people with scientific and humanitarian knowledge.

This research is significant since it introduces the author's life and work of the addressed script and shows its prominence among other Arabic proverb books. Moreover, the researcher adopts descriptive and statistical methodologies to present an accurate description of the methodology and scientific basis that the script's author adopts. He also includes a verified chapter in his book about the third letter of the Arabic alphabet "AL-TA" as a practical model of this research.

***Keywords**: Arabic proverbs, Arabic heritage, manuscript, historical documents.*

المقدمة:

فقد نالت الأمثالُ مكانةً عظيمةً عند علماءِ الأُمة، وحظيت على اهتمامهم الكبير؛ فجمعوها، وحفظوها، ودرسوها، وصنفوا فيها من الكتب العدد الكبير، وربطوها مع العلوم المختلفة، وحاولوا معرفة ظلال معانيها المتعددة؛ فهذا يدرس الأمثال الجاهلية، وذاك يتناول الأمثال الإسلامية؛ قرآنية كانت أم نبوية، وآخر يتتبع الأمثالَ الشعرية.

ويرتبط هذا الاهتمام في الأمثال بأكثر من جانب، منها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو بلاغي؛ ففي الجانب الاجتماعي ترتبطُ الأمثالُ وقصصُها بحياة الشعوب، وهي ناطقةٌ عنهم؛ فأصبحت هذه الأمثالُ مرآةً عن حياتهم الاجتماعية، وصورةً نابضةً عن واقعهم بحلوه ومره، وتعبِّر عمّا يختلج في نفوسهم، ولا تقدر على نطقه ألسنتُهم.

وفي الجانب البلاغي؛ فإنَّها تعبر عن المعاني العظيمة بكلمات قليلة، وتوجز عن الفقرات بجملةٍ أو جملتين، ولها سحر بياني؛ إذ إنَّ عباراتها سهلة النطق، بعيدة عن التوعر، تسرق القلوب قبل الآذان، وتنزل على العقول كما ينزل الوابل على الربوة، فإنْ لم يكن وابلٌ فطلٌّ؛ لتنبت به قرائح البلغاء، وتُسقى منه أشجار الفصاحة، ويمكث في باطن النفس البشرية ما ينفعها.

أولاً ـ تعريف بصاحب المخطوط:

تُعدُّ الترجمة التي جاءت في (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) لصاحب هذا المخطوط، من الترجمات التي عاد إليها كثير من المترجمين، منهم الزركلي في أعلامه، ويضع الباحث هذه الترجمة بتصرف بسيط فيها.

هو الشيخ قاسم بن محمد البكرجي أو البكره جي، ولد سنة 1094هـ، ونشأ في حلب، وأخذ العلم على يدي علمائها، ومن أبرزهم: العالم الكبير الشيخ حسن السرميني، والشيخ سليمان النحوي، والشيخ أحمد الشراباتي، وعلي أفندي الأسدي مفتي حلب، وقرأ الفقه على العالم الفقيه الصالح الشيخ قاسم النجار، وعلى علامة وقته السيد محمد أفندي الكواكبي، وأخذ على الشيخ محمد عقيلة، وعلى الشيخ عبد الله السويدي البغدادي، فنبغ في العلوم، واهتُدِيَ بعلومه كما يُهتدى بالنجوم.

وكان له قدم راسخة في علوم النحو، والعروض، والمنطق، والمعاني، والبيان، والحديث، والتفسير، والفقه، على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، وكان صدراً للطلاب، تنفجر من تقريراته الينابيع العذاب.

من مؤلفاته:

1. شرحٌ على همزية الشيخ البوصيري.
2. وله شرح على بديعيته. واسمه (حلية البديع في مدح النبي الشفيع) ، وهو من منشورات المطبعة العزيزية في حلب، عام (1293هـ)
3. نظم الزحافات والعلل الشعرية وشرحها، وهو كتاب مطبوع قام بتحقيقه د. محمد عفيفي، واسمه (شرح شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل) ، وقد صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، عام (2005م) .
4. ومن مخطوطاته التي ذكرها الزركلي (2002، 5: 182 – 183) : إضافة إلى هذا المخطوط "الدر المنتخب من أمثال العرب"، ديوان "شعر"، و: "المطلع البدري على بديعية البكري"، موجود في مكتبة معهد دمياط، بمصر، و: "نتيجة الحجا والألغاز، في المعمى والأحاجي والألغاز" موجود في دمشق.

ازدحم الطلبة على بابه، وظل يُؤلف، ويُدَرِّسُ إلى أن مات، وكانت وفاته سنة (1169هـ) (الطباخ، 1408هـ، 6، 499 – 506) .

ثانياً ـ تعريف بناسخ المخطوط:

هو عثمان بن رجب نجيب أفندي، انتهى من نسخ النسخة (م) في شهر شعبان من عام (1153هـ) ، كما أثبت هو في آخر صفحة من المخطوط (م) ؛ وبذلك تكون هذه النسخة، كُتبت في حياة الشيخ البكرجي، رحمهما الله تعالى، في جنانه، وربما عرضها الناسخ على شيخه، مما يُكسبها قوة عن نسخة (ن) .

وللأسف، فإنَّ الباحث لم يهتدِ إلى شيء من حياته، فيما أتيح له من مراجع، ومصادر، وتراجم.

ثالثاً ـ مصادر الكِتَاب:

يُعدُّ هذا الكتاب، اختصاراً لمجمع الأمثال للميداني، الذي ذَكَرَ، أي الميداني، (1393هـ، 1، 4) في مقدمة كتابه، أهم المصادر التي استند عليها في تأليف مجمعه، ومنها: كُتُبُ أبي عبيدة، وأبي عبيد، والأصمعي، وأبي زيد، وأبي عَمْرو، وما جمعه المفضل بن محمد، والمفضل بن سلمة.

ولم يذكر البكرجي للقارئ شيئاً عن تلك المصادر، مكتفياً، ربما، بما ذَكَرَه الميداني، ومنعاً للتكرار، ولكنْ، تظهر لنا مجموعة من المؤلفات، التي يمكن وصفها بأنها أساس هذا الكتاب، بل لن نبالغ إذا قلنا: إنَّ نقل النصوص منها يكاد يكون حرفياً، **ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، هي:**

1. قسم المعجمات: ويتربع عليها في الأخذ والاقتباس، على الترتيب: تهذيب اللغة للأزهري، والصحاح للجواهري، والعين للفراهيدي.
2. قسم كتب اللغة: ويأتي في المرتبة الأولى: كتاب إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت، وكتب الجاحظ.
3. قسم الأمثال: ويحتل المرتبة الأولى، كتاب الفاخر لابن سلمة الضبي، ثم الأمثال لابن سلام.

يُضاف إليها كتب الحديث النبوي: خاصة كتب غريب الحديث النبوي لأبي عبيد، وابن قتيبة. وأخيراً، الدواوين الشعرية.

رابعاً ـ عنوان الكتاب وأقسامه، وموضوعاته:

بيّن صاحب المخطوط، في نهاية تقديمه لعمله، غايته من هذا العمل، وذكر الاسم الذي اختاره لهذا المخطوط، فقال: "وقصدت بذلك الانتفاع به مدة حياتي، إن شاء الله تعالى، ولمن بعدي إن أحبَّ ذلك، ولم أقصدْ، بهذا العمل، إطفاءَ نور الأصل، ولا التميّز على الغير، والله على ما أقول وكيل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وحين تم وكمل، سميته الدر المنتخب من أمثال العرب."

لقد سار المؤلف في تقسيم كتابه، على نهج الميداني، وحذا حذوه؛ ويظهر ذلك فيما يأتي:

- **عدد الأبواب:** بلغ عدد أبوابه ثلاثين باباً، بدأت بباب الهمزة، وتفرّع من كل باب بابان، هما: (ما على أفعل) و (المولدون) وانتهت بالباب الثلاثين، وهو: (نبذ من كلام النبي، صلى الله عليه وسلم، والخلفاء، والصحابة، والتابعين).

- اختلف عدد الأمثال بين الأبواب كثرة أو قلة؛ فكان أكبر الأبواب حجماً هو باب (الهمزة)؛ إذ بلغت الأمثال فيه (229) مثلاً، من أصل (2098) مثلاً، وبذلك شكل هذا البابُ ما نسبته (11%)، تلاه مباشرة باب (اللام) وبلغت الأمثال فيه (202) مثلاً، وشكل ما نسبته (10%)، في حين كان أقل الأبواب عدداً، هو باب (الضاد)؛ إذ جاء فيه (17) مثلاً، وشكل ما نسبته (1%) من المجموع الكلي للأمثال، ويعود سبب تدني نسبة هذا الباب، إلى صعوبة نطق هذا الصوت؛ أي صوت الضاد، ونعني به صوت الضاد القديم الجانبي، الذي كان غير العربي يستثقل النُّطق بهذا الصوت، وليس صوت الضاد، الذي ننطقه الآن، الذي يُعدُّ النظير المفخم لصوت الدال (بشر، 2000، 255 – 272). ثم تراوحت باقي الأبواب كثرة أو قلة، والشكل (1) يُظهر ذلك.

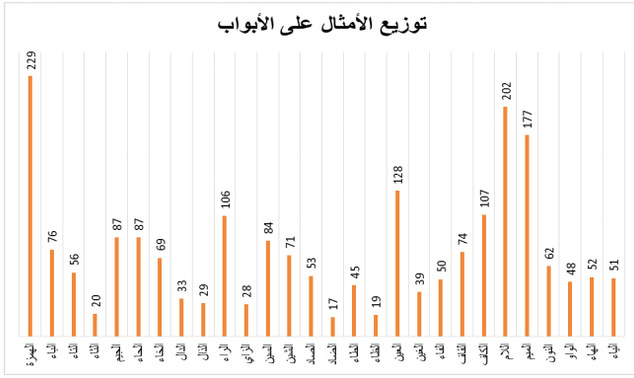

شكل (1):

توزيع الأمثال على الأبواب

- **شواهد الكتاب:** تنوعت شواهد الكتاب ما بين آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية، ومن الطبيعي أن يكون الاستشهاد ببعضها أكثر من بعض، كما يُظهر الشكل (2)، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1. الشواهد القرآنية: استشهد الكاتبُ بالآيات القرآنية، وكانت كلها من القراءات المتواترة الصحيحة، إلا ما جاء في المثل رقم (826) وهو (سُقط في يده)، وأثبت الباحثُ ذلك في الحاشية، وقد بلغت نسبة الشواهد القرآنية، (7%)، وهذه النسبة هي الأقل بين شواهد الكتاب، ولا غرابة في ذلك، فالكتاب يتناول أمثالاً عربية، معظمها أصله جاهلي، ويغلب على القرآن الكريم، التعابير الواضحة، والابتعاد عن الغريب (أغبر، 2021، 199).
2. شواهد الأحاديث النبوية: بعد العودة إلى مصادر السُّنة النبوية، ظهر للباحث، أن الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، فيها الصحيح والحسن، والضعيف، والموضوع، وأثبت الباحث ذلك في حواشي الكتاب. وبلغت نسبة شواهد الأحاديث النبوية (18%)، وهذه النسبة، لا تشمل الأحاديث النبوية التي جاءت في (الباب الثلاثين)، وهو: (نُبذ من كلام النبي)، إضافة إلى ذلك، فلم تدخل أحاديث هذا الباب في فهرس الأحاديث النبوية؛ لأن ذلك الباب، جاءت أحاديثه مذكورة دون الإشارة إلى شرحها أو سبب قولها.
3. الشواهد الشعرية: اتَّسم الكتاب بكثرة استشهاده بالشعر والرجز؛ إذ بلغت نسبتها (75%)، وهي الأعلى من بين الشواهد، ووظف المؤلِّفُ هذه الشواهد أثناء الحديث عن قصة المثل، ومن المهم الإشارة إلى أنَّ نسبة الأمثال الشعرية، كانت متدنيةً.

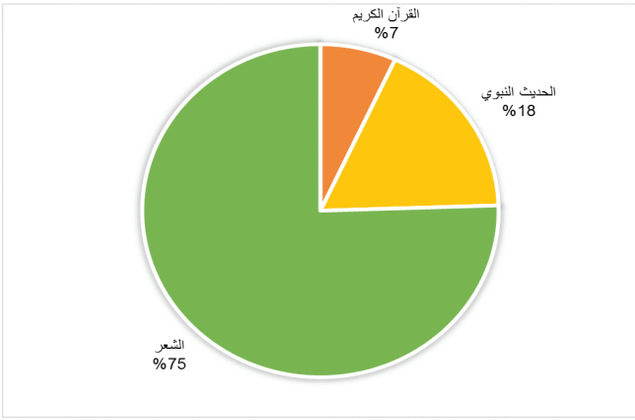

شكل (2):

شواهد الكتاب

خامساً ـ المنهج العلمي للكتاب، وأسلوبه:

اتبع المؤلفُ، منهجيةً خاصةً، في كتابته لهذا العمل العلمي، يمكن شرحها، في النقاط الآتية:

- الحذف والاختصار: اعتمد المؤلف على الانتقاء في اختيار الأمثال، وقصصها، التي وردت في مجمع الأمثال، ونبع ذلك الانتقاء، وفق منهجية، شرحها في مقدمته؛ وهي الاختصار دون الإخلال في الهدف الرئيس لمجمع الأمثال.

وشمل الحذف والاختصار المستويين؛ مستوى الأبواب، ومستوى الفقرة وقصة المثل، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

أ. على مستوى الأبواب: أسقط الكاتب باب "الأيام الجاهلية"، وأخبر أنه قام بذلك؛ "لأنّ أيام الإسلام أغنت عنها".

ب. على مستوى الفقرة وقصة المثل: يوجد اختلاف في الحذف على مستوى الفقرة وقصة المثل، ويمكن تقسيم هذا الحذف إلى قسمين: قسم إيجابي، وآخر سلبي، ومن ذلك، على سبيل المثال لا الحصر:

- يوجد حذف فقرة كاملة، في قصة مثل (أبخل من مادر) ، لأن في الأصل؛ أي مجمع الأمثال، تشنيع، و"بخل بقدر الصحابة، رضي الله عنهم"، فتركها؛ لأن فيها تجريحاً كبيراً بالصحابة الكرام. ونجده يحذف فقرة كاملة؛ لعدم وجود بلاغة فيها، ويظهر ذلك جلياً في المثل: (كِلاهُما وتَمْراً) ، عندما قال: "ووقع بينهما سؤال منها وجواب منه كله مسجع ومقفى، لكن ليس فيه بلاغة، فلذا أعرضت عنه، فهو في الأصل". ومثل هذا الحذف، جاء في أكثر من موضع في هذا الكتاب.

- ويُلاحظ، كذلك، جمعه مثلين أو مجموعة أمثال، ويشرحها مجتمعةً، ويظهر ذلك جلياً، في مَثل: "تَعِسَت العَجَلَةُ"، ويمكن أن يُعدَّ هذا الحذف، والحذف السابق، من الحذف الإيجابي؛ ليصل المؤلف إلى وجهته التي رسمها في مقدمة كتابه، إلا أنَّ هناك حذفاً أضر في سياق النص، ومن ذلك، على سبيل المثال، الحذف الذي جاء في شرح مثل: (خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ) ، فيقول:

كان المفضل يحكي أن المثل لرَقَاش بنت عمرو بن تَغْلب بن وائل، وكان تزوجها كعب بن مالك بن تَيْم الله بن ثَعْلبة فقال لها: اخْلَعِي درعك؛ لأنظر إليك. [فقالت: خَلْع الدرع بيد الزوج. فقال: اخْلَعيه لأنظر إليك]، فقالت: التَّجَرُّدُ لغير النكاح مُثْلَة، فذهبت كلمتاها مثلين. (ابن سلام، 1980، 293)

- الإحالات الداخلية، والخارجية: كانت ظاهرة الإحالات الداخلية، واضحة في هذا الكتاب، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- ذكر المثل، والإحالة إلى قصته في مثل آخر، ومن ذلك، في المثل: (إنَّ الشَّقِيَّ وافِدُ البَرَاجِم) ، فقال: "غير امرأة تُسمّى الحمراء، ولها مَثَلٌ يأتي في حرف الصاد، وقصتها مفصلة هناك".

- بعض الإحالات أشار إليها المؤلف، ولم يذكرها في الموضع الذي أشار إليه، ومن ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، عندما قال في مثل (أخنث من طويس) : "ويأتي ذكره في أشأم، في حرف الشين"، ومثله: "ويقال: أظْمَأ من الحوت، وسيرد في باب الظاء".

- ومن الإحالات الخارجية، ويُقصد بها تلك الإحالات التي أعادها إلى أصلها في مجمع الأمثال؛ فبعد عرض المثل أو قصته، يختمها بقوله (بح/ بحروفه) كناية عن النقل الحرفي من مجمع الأمثال.

- إعادة الذكر: ويُقصد بها، أنَّ المؤلف قام بإعادة ذكر أمثال، أو قصص أمثال، أو أبيات شعرية، أكثر من مرة، وهذا أخلّ بالهدف الرئيس لهذا المُؤَلَّف، وهو، كما ذكر الباحث أكثر من مرة، الإيجاز والاختصار؛ ومن ذلك، على سبيل المثال، لا الحصر، أبيات الفرزدق التي جاءت في مثل: (كَفَاقِئِ عَيْنَيه عَمْدَاً) ثم أعادها في مثل: (أندم من الكسعي) ، وكان الباحث يأمل من الكاتب الكريم، رحمه الله، أن يذكر للمتلقي، أو أن يفرد مساحات لأمثال لم يذكرها، مكان هذه الأمثال المكررة، أو الأبيات المعادة.

سادساً ـ وصف المخطوط:

اعتمد الباحث في تحقيق هذا المخطوط على نسختين، هما:

- نسخة مركز جمعة الماجد، وأطلقنا عليها رمز (م) .
- نسخة مكتبة الأزهر الشريف، وأطلقنا عليها رمز (ن) .

وفيما يأتي وصف لهما:

أ. نسخة مركز جمعة الماجد (م) :

تحمل هذا النسخة الرقم (482029) ، في فهرس مخطوطات مركز جمعة الماجد، وأصل هذه النسخة من دار الكتب المصرية (440 أدب) ، وتتكون هذه النسخة من (387) صفحة، من الحجم الكبير، بخط واضح ومرتب، وهي النسخة الرئيسة التي اعتمد عليها الباحث في تحقيق هذا المخطوط، ومن أبرز الملحوظات التي بدت ظاهرة فيها:

- كُتبت هذه النسخة في حياة صاحب الكتاب، مما يجعلها مقدمة على النسخة الأخرى، التي لم يُذكر فيها تاريخ نسخها، وربما، قام الناسخ، بعرضها على شيخه.

- كُتبت بخط النسخ، ويبلغ عدد الأسطر في كل صفحة تقريباً (19) سطراً، وقياسها: (15x20 سم) ، وجميع الصفحات مجموعة في مجلد واحد.

- كانت أوراقها سليمة؛ فلم يصبها شيء من الرطوبة، ولم تأكل منها الأرضةُ شيئاً.

- استُعمل في كتابتها اللونان؛ الأحمر، وخُصص للأمثال، والأسود، وكُتبت فيه قصةُ المثل.

- احتوت بعض حواشي الصفحات، على معلومات، أو تصحيحات، أو تنبيهات، وذكرناها كلها في حواشي الكتاب.

- كانت الصفحات متسلسلة مترابطة، وقد ذُيل في أسفل يسار كل صفحة يمين، الكلمة التي تبدأ بها صفحة اليسار.

- خُتم المخطوط بخاتمة ممهورة باسم الناسخ الكريم، وهو (عثمان بن رجب نجيب أفندي) .

ب. نسخة مكتبة الأزهر (ن) :

تحمل هذا النسخة الرقم (325122) ، في فهرس المخطوطات الأزهرية، إلا أنها تعاني من نقص كبير في أبوابها، وخط رديء

في بعض فقراتها، وفوق هذا وذاك، لا يُعرف ناسخها، وفيما يلي توضيح سماتها:

- كُتبت بخط النسخ، ويبلغ عدد صفحاتها: (69) صفحة، وقياس الصفحة (21.5× 16.5) ، وفي كل صفحة (27) سطراً، وجميع الصفحات مجموعة في مجلد واحد.

- سقطت منها الصفحة الأولى، وبدأت الصفحة الثانية بـ (وترجمان لسان العرب الإمام اللغوي النحوي المحدث المفسر الفقيه السيد) وانتهت الصفحة الأخيرة منها بـ (إنما هو هجاؤك لي أو ضَرْبُ عنقك فكتب في كاغد هذه الأبيات) . أي حتى المثل (1114) ، وذلك يعني ضياع نصفها تقريباً، وضياع اسم ناسخها أيضاً.

- استُعمل في كتابتها اللونان؛ الأحمر، والأسود، مثل النسخة (م) .

- امتازت حواشيها بكثرة التعليقات، والأبيات الشعرية، أكثر من نسخة (م) .

- كان فيها سقط في الكلمات ونقص، أكثر من نسخة (م) .

- احتوت على بعض الأخطاء اللغوية.

سابعاً ـ عمل الباحث في هذا المخطوط:

يمكن ذكر منهج التحقيق، الذي اتبعه الباحث، في النقاط الآتية:

1. تمت العودة إلى المصادر اللغوية، والكتب الأدبية، والدواوين الشعرية، والتأكد من نصوصها؛ فقد كان لبعض الأبيات الشعرية أخطاء في عروضها، أو تغيير في كلماتها، وقد أثبتنا ذلك في حواشي الكتاب.

2. ترجم الباحثُ للأعلام في الحواشي، وحاول الاختصار دون الإخلال بتلك الشخصيات، والتركيز على أبرز جوانبها. في المقابل، لم يترجم لنوعين من الشخصيات؛ الشخصيات المشهورة، مثل السيدة عائشة، أو عمر بن الخطاب، أو ابن عباس، رضي **الله** عنهم، والشخصيات المجهولة، التي لا يوجد لها أثر في التاريخ.

3. عاد الباحث إلى كتب الحديث النبوي، وكان حريصاً على ذكر متون بعض الأحاديث النبوية في الحواشي؛ درءاً للشبهة أو دفاعاً عن كلام النبي المصطفى، عليه الصلاة والسلام؛ إذ إنَّ بعض الأحاديث كان مكذوباً، أو فيه خلل. في حين، أشار إلى مصادر الأحاديث الصحيحة أو الحسنة.

4. تمت صناعة فهارس للمواضيع، والآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، التي وردت في الكتاب.

5. تجدر الإشارة إلى أنَّ كثيراً من القصص الأدبية، أو التاريخية، والأبيات الشعرية، أو العبارات النثرية، التي جاءت في مجمع الأمثال، تفرَّد فيها الميداني؛ فقد أحالت مصادر عديدة الاقتباس إليه، ولم يعثر الباحث عليها في مراجع أو مصادر أخرى، من أجل ذلك، تُركت دون عزو.

6. وضع الباحث بين [ ] بعض الكلمات أو الجمل الساقطة.

قائمة الرموز المستعملة في التحقيق.

الرمز	معناه
بح/ بحروفه	بحروف المثل من مجمع الأمثال [من رموز المؤلِّف]
ح. م	حاشية ماجد
ح. ز	حاشية الأزهرية
ح. ر	حديث رقم
م. ر	المثل رقم
تح	تحقيق
ط	تاريخ الطبعة

أخيراً – شرح الكلمات المفتاحية:

- الْمَثل: يجمع على أَمْثَال، وهو جُمْلَة من القَوْل، لا يُعلمُ، في الغالب قائلها، وقيلت في قصة، أو حدث ما، وتُروى كما هي دون تغيير، وإن كان فيها أخطاء نحوية أو لغوية، ويرتبط المثل، غالباً، في حياة الشعوب، ونقل واقعهم الاجتماعي.

- التراث العربي: هو كل ما وصل إلينا من السابقين، ويُعَرَّفُ التراث في مجال تحقيق النصوص، بأَنَّه كلُّ ما وصلنا مكتوباً في أَيِّ علم من العلوم أو فنّ من الفنون، أو تركه العلماء في فروع المعرفة المختلفة [عبد التَّواب 1985].

- المخطوطات: نوع من المعارف القديمة التي كُتِبَت بخط اليد، قبل ظهور الطباعة، وتُعدُّ مصادر أولية للمعلومات، مَوثقة في دراسة موضوعات متعددة، ويعتمد الباحثون، بشكل كلي أو جزئي، على المعلومات الواردة فيها.

- تحقيق النص: قراءته على الوجه الذي أراده عليه مؤلفه، أو على وجه يَقرُب من أصله الذي كتبه به هذا المؤلف.

وبعد،

لعل ما تم عرضه، في هذه المقدمة السريعة، يُظهر أهمية هذا الكتاب في بابه الأدبي؛ إذ سار فيه صاحبه وفق منهج علمي واضح، وكان له غاية من ورائه، كما قال في مقدمة كتابه: "فإنِّي عمدتُ إلى المثل فما رأيته خالياً من نُكتة أَدَبية، وموعظة حكمية، وكلمة لغوية، وقاعدة نَحْوية، ولا يليقُ استعمالُه للأديب، وربما تَكرَّر مَعْناهُ في غيْره، تركْتُه، وَطَرَحْتُه، وما كان غير ذلك، فإن كان شرحه طويلاً مشتملاً على قصة يمكن اختصارها من غير إخلال بالمقصود، أو تلخيصها فاختصرته، ولخصته، وإن لم يمكن ذلك فذكرته برمته، وربما أشرت إليه في آخر المثل بحروفه، في الغالب، وقصدت بذلك الانتفاع به مدة حياتي، إن شاء **الله** تعالى، ولمن بعدي إن أَحبَّ ذلك، ولم أقصدْ، بهذا العمل، إطفاءَ نور الأصل، ولا التميّز على الغير".

ولكن، هناك أهمية أخرى، لا تقلّ عمّا سبق، بل، ربما لن نبالغ إذا قلنا إنها أهم من السابق، وهي أنَّ هذا الكتاب وتحقيقه، يُعدُّ الأول؛ فلم يرَ الكتابُ النور من قبل، ونسارع الزمن لإنهاء تحقيقه وإخراجه، وبذلك، يكون الباحث قدم شيئاً من الواجب العلمي لأولئك الذين سبقونا في الإيمان والعلم والحياة، إضافة إلى ذلك، فإنَّ هذا

الكتاب، في صورته الحالية، يُعدُّ تحقيقاً مُصغراً لكتاب مهم جداً، لم ينل ما يستحقه من التحقيق، ونعني به كتاب (مجمع الأمثال) ، ولا نقلل من المجهود العظيم الذي قام به الأستاذ الفاضل، العلامة الراحل محمد محيي الدين عبد الحميد، فله فضل على جميع طلبة العلم، وتُرفع له الدعوات الصادقة، ومَن نحن حتى نُقلل من مجهوده التراثي الكبير، وإنتاجه الثري؟ ! وكم كنَّا نتمنى أن نكون تلاميذ أمام بابه، هو وجميع السادة العلماء، الذين قدَّموا للعربية، والإسلام كلَّ ما يملكون، ولم يدخروا شيئاً يملكونه إلا فعلوه، مقارنة بنا نحن الكسالى، ولكن ما أردنا قوله: إنَّ هذا الكتاب، في هذا التحقيق، يتميز بسمتين أساسيتين، هما:

- أولهما: أنه جاء اختصاراً لكتاب ضخم، له عناية خاصة في الأدب العربي، ونعني به مجمع الأمثال؛ فربما يُغني امتلاك الدر المنتخب من أمثال العرب، امتلاك الكتاب الأصل، مع أهميته.

- وثانيهما: أنه جاء محققاً تحقيقاً علمياً خلا منه، للأسف، مجمع الأمثال.

وهي دعوة لنا، ولطلبة العلم وأبناء العربية؛ لإعادة تحقيق مجمع الأمثال مرة أخرى، ولعلها دعوة نقوم بها في قابل الأيام، إن كتب **الله** لنا، في هذه الحياة، نصيباً، أو نلنا شرف تحقيقه.

نموذجان من نسخ المخطوط:

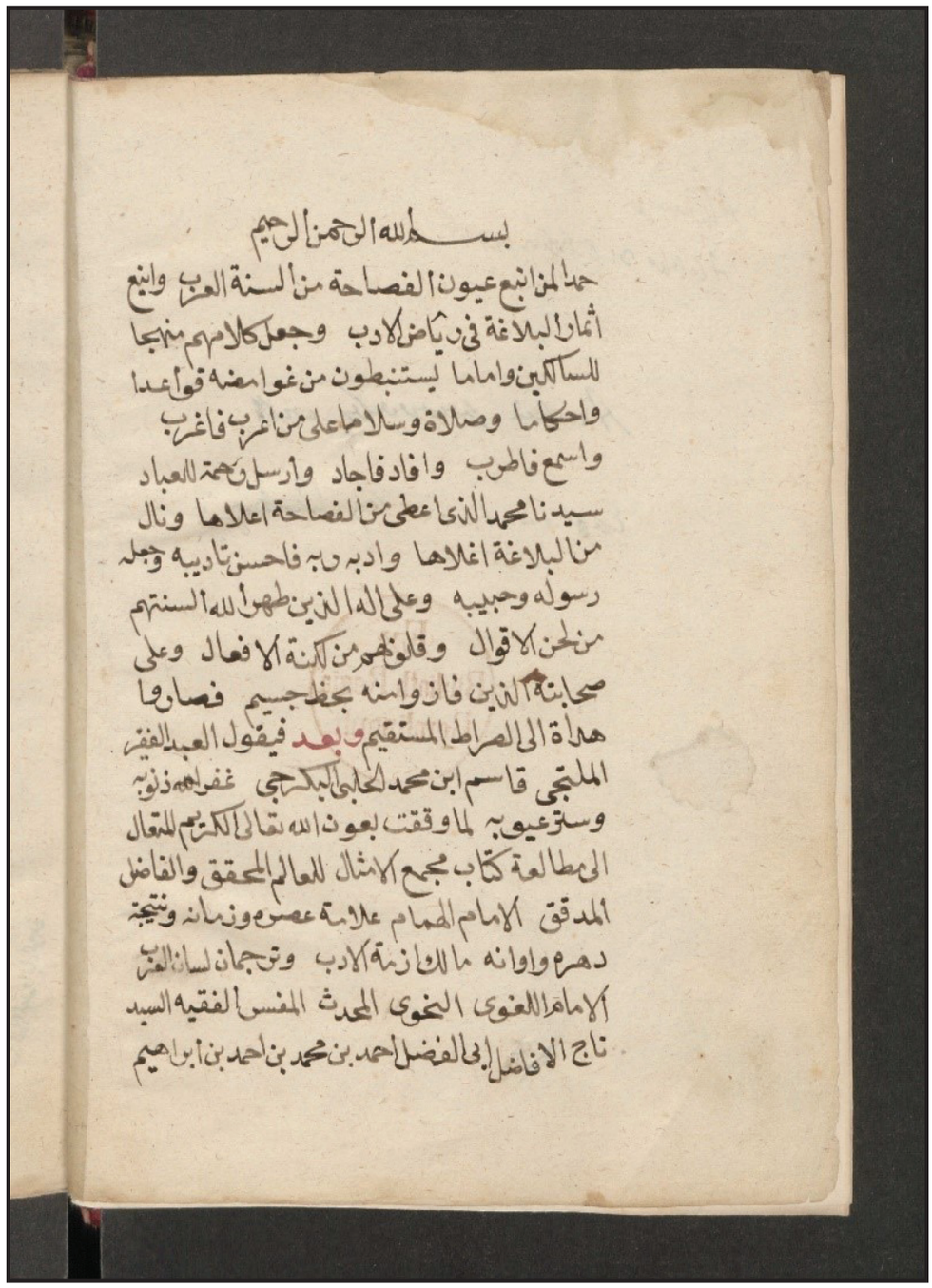

بسم الله الرحمن الرحيم
حمدا لمن انبع عيون الفصاحة من السنة العرب وانبع
اثمار البلاغة في رياض الادب وجعل كلامهم منهجا
للسالكين واماما يستنبطون من غوامضه قواعدا
واحكاما وصلاة وسلاما على من اعرب فاغرب
واسمع فاطرب وافاد فاجاد وارسل رحمة للعباد
سيدنا محمد الذي اعطى من الفصاحة اعلاها ونال
من البلاغة اغلاها وادبه ربه فاحسن تاديبه وجعله
رسوله وحبيبه وعلى اله الذين طهر الله السنتهم
من لحن الاقوال وقلوبهم من كثافة الافعال وعلى
صحابته الذين فازوا منه بحظ جسيم فصاروا
هداة الى الصراط المستقيم وبعد فيقول العبد الفقير
الملتجي قاسم ابن محمد الحنبلي البكرجي غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه لما وفقت بعون الله تعالى الكريم المتعال
الى مطالعة كتاب مجمع الامثال للعالم المحقق والفاضل
المدقق الامام الهمام علامة عصره وزمانه ونتيجة
دهره واوانه مالك ازمة الادب وترجمان لسان العرب
الامام اللغوي النحوي المحدث المفسر الفقيه السيد
تاج الافاضل ابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم

من نسخة (م)

من نسخة (ز)

الباب الثالث: فيما أوله تاء

306. تَرْكُ الذَّنْبِ أيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوبة.

يُضرب لمن تَرْكُه خيرٌ من ارتكابه.

307. تَجُوعُ الحرَّةُ ولا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْها.

أي لا تكون ظئراً، وإنْ آذاها الجوع، ويُروى: (ولا تأكل ثدييها) [1] ، وأول من قال ذلك، الحارث بن سليل الأسدي (الجاحظ، 1994: 218) ، وكان حليفاً لعَلْقَمَة بن خَصَفة الطائي، فزارَه، فنظر إلى ابنته الزَّبَّاء، وكانت من أجمل أهل زمانها، فأُعْجِبَ بها، فقال له: أتيتُكَ خاطباً، وقد ينكح الخاطب، ويدرك الطالب، ويمنح الراغب.

فقال له علقمة: أنت كُفْءٌ كريم، ويقبل منك الصَّفو، ويؤخذ منك العَفو، فأقِمْ ننظر في أمرك، ثم انكفأ إلى أمها.

فقال: إن الحارث بن سليل سيدُ قومه حَسَباً ومَنْصِباً وبيتاً، وقد خطب إلينا الزبَّاء فلا ينصرفَنَّ إلا بحاجته.

فقالت امرأته لابنتها: أيُّ الرجالِ أحبُّ إليك: الكَهْلُ الجَحْجَاح [2] ، الواصِلُ المَنَّاح، أم الفتى الوَضَّاح؟

قالت: بل الفتى الوضَّاح.

قالت: إنَّ الفتى يُغيرُك، وإنَّ الشيخ يَميرُك، وليس الكَهْل الفاضل، الكثيرُ النائل، كالحديث السنِّ، الكثير المَنِّ.

قالت: يا أماه، إنَّ الفَتَاة تحبُّ الفتى [في م الفتاة، والصواب ما أثبتناه] كحبِّ الرعاء أنيقَ الكَلأ.

قالت: أي بُنَية [في م بني، والصواب ما أثبتناه]، إنَّ الفتى شديدُ الحِجاب، كثير العِتاب.

قالت: إن الشيخ يُبْلِي شبابي، ويدنس ثيابي، ويُشْمِتْ بي أترابي.

فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيها، فتزوجها الحارث على مائة وخمسين من الإبل، وخادم وألف درهم، فابْتَنَى بها، ثم رَحَل بها إلى قومه، فبينما هو ذات يوم جالسٌ بفناء قومه، وهي إلى جانبه، إذ أقبَلَ إليه شَبَابٌ من بني سعد يعتلجون [3] ، فتنفَّست الصُّعَداء، ثم أرْخَتْ عينيها بالبكاء، فقال لها: ما يُبْكِيك؟ !

قالت: ما لي وللشيوخ، الناهضين كالفُرُوخ.

فقال لها: ثَكِلَتْكِ أمُّك تَجُوع الحرة ولا تأكل ثدييها. فالحقي بأهلك، فلا حاجة لي فيك، ثم قال: [البسيط]

تَهَـزَّأتْ أنْ رَأتْنـي لابسـاً كـبَراً ×× وغايـةُ النـاس بـين المَـوْتِ والكِـبَر

فـإن بقيت لقيـت الشَّـيْبَ راغمَـةً ×× وفي التعـرُّف مـا يمضـي مـن العـبَر

فـإن يكن قد عَـلاَ رأسـي وغَـيَّره ×× صَـرْفُ الزمـانِ وتغيـيرٌ مـن الشَـعر

فقـد أَرُوحُ للـذَّات الفَتَـى جَـذلا ×× وَقَـدْ أصـيبُ بهـا عينـاً مـن البَقَـر

عَنِّـي إليـكِ فـإني لا تُوَافِقُنـي ××

عُورُ الكلام ولا شُـرْبٌ على الكَدَر بحروفه.

يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال.

308. تَذَكَّرَتْ رَيَّا وَلدَاً.

ريَّا اسم امرأة.

يُضرب لمن يتنبه لشيء قد غفل عنه.

309. تَعْجِيلُ العِقابِ سَفَهٌ.

[أي] أنَّ الحليمَ لا يعجِّلُ بالعقوبة.

310. تسألني برامتي سَلْجَما.

رامة موضع بقرب البصرة [4]، والسَّلجم معروف. قال الأزهري: هو بالسين المهملة، ولا يُقال بالشين ولا بالثاء [5] .

يُضرب لمن يطلب الشيء في غير موضعه.

وضمّ رامة إلى موضع آخر هنا، فقال: برامتين كالعمرين، والقمرين.

311. تَمَنَّعِي أَشْهَى لَكِ.

أي: مع التأبِّي يقعُ الحرصُ، وأصله أنَّ رجلاً قاله لامرأته؛ أي: ألذ.

يُضرب لمن يُظهرُ الدلالَ، ويُغلي رخيصه.

312. تركتهم في حِـيَصَ بِـيَصَ.

بالفتح، وبالكسر، مع التنوين وكسر أوله [6] ، فالحيص: الفرار، والبوص: الغوث [7] ، وهو بالواو، فلما جاور الياء ازدوجا [8] .

يُضرب لمن وقع في أمر لا يخلص منه إلا فرارا أو فَوْتا.

313. تَطْلُبُ أثراً بَعْد عَين.

العَين: المعاينة. (ابن فارس، 1399، 4، 200)

يُضرب لمن ترك شيئاً يراه، ثم يتبع أثره بعد فوت عينه.

قال الباهلي [9]: أول من قال ذلك مالك بن عمرو العاملي، حين رأى قاتل أخيه، وكان مع قاتل أخيه جماعة، وقصده ليقتله، فقالت الجماعة: يا مالك، لك كذا كذا من الإبل، فكُفَّ عنه، فقال: لا أطلب أثراً بعد عين، فذهبت مثلاً، فحمل عليه فقتله.

314. تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أنْ تراه.

ويروى: "لأن تسمعَ"، ويروى: "تسمع بالمعيدي لا أن تراه"، والمختار: "أن تسمع".

يُضرب لمن خَبَرُه خَيْرٌ من رؤيته.

قال المفضل: أول من قال ذلك المنذر بن ماء السماء [10] في شُـقة بن ضمرة، وكان يَسمعُ به، ويُعجبه ما يبلغه عنه، فلما أُحضر بين يديه، ورآه، قال: تسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه. فذهبت مثلاً، فقال له شقة: أَبَيْتَ اللعن [11] ، وأسعدك إلهُكَ، إنَّ القوم ليْسُوا بِجُزْر، إنما يَعيشُ الرجلُ بأصغريه؛ لسانه وقلبه، فأعجب المنذر كلامهُ، وسره ما رأى منه، فسماه ضَمْرة باسم أبيه، فهو ضَمْرة بن ضمرة، وذهب قوله: "يعيش الرجل بأصغريه" مثلاً.

315. تَرَكْتُهُ تُغَنِّيه الْجَرَادَتَانِ.

يُضرب لمن كان لاهياً في نعمة ودَعَة.

والجرادتان: قَيْنَتَا معاوية بن بكر أَحَد العماليق بمكة، وإن عاداً لما كَذَّبُوا هوداً، توالَتْ عليهم ثلاثُ سنوات لم يروا فيها مطراً، فبعثوا من قومهم وَفْداً إلى مكة ليستسقوا لهم، ورأسوا عليهم قَيْلَ بن عنق، ولُقَيْم بن هزال، ولقمان بن عاد، وكان أهل مكة إذ ذاك العماليق، وكان سيدهم بمكة معاوية بن بكر، فنَزَلُوا عليه؛ لأنهم كانوا أَخْوَالَه وأصهاره، فأقاموا عنده شهراً في إكرام، والجرادتان تغنيانهم، فَنَسُوا قومهم شهراً، فقال معاوية: هَلَكَ أخوالي، ولو قلت لهؤلاء شيئاً ظنوا بي بُخلاً، فعمل شعراً، وحفظّه للمغنيات، فغنيْنَ به لهم ففطنوا، فقاموا ليدعوا، وتَخلَّف لُقمان، وكانوا إذا دعوا جاءهم نداءٌ من السماء: أنْ سَلُوا، فدعوا ربهم، واستسقوا لقومهم، فأنشأ الله لهم ثلاثَ سحابات بيضاء وحمراء وسوداء، ثم نادى منادٍ من السماء: يا قَيْلُ، اخْتَرْ لقومك ولنفسك واحدة من هذه السحائب، فقال: أما البيضاء فجفل، وأما الحمراء فعارض، وأما السوداء فهطلة، وهي أكثرها ماء، فاختارها، فنادى منادٍ: قد اخترت لقومك رماداً رمداً، لا تبقي من عاد أحداً، لا والداً ولا ولداً، قال: وسيَّرَ الله السحابة التي اختارها قَيْلٌ إلى عاد، (المسعودي، 1996، 105) ونودي لقمان: سل، فسأل عُمْرَ ثلاثة أَنْسُرٍ [12] ، فأعطيَ ذلك، وكان يأخذ فَرْخَ النسر

من وَكْره، فلا يزال عنده حتى يموت، وكان آخرها لُبَد، وهو الذي يقول فيه النابغة [13]: [البسيط]

أَضْحَتْ خَلاَء وأَضْحَى أهلُها احْتَمَلُوا ××
أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لُبَدِ

بحروفه.

316. تَرِبَتْ يَدَاكَ.

قال أبو عُبَيد: يقال للرجل إذا قلَّ ماله "تَرِبَت يداه"؛ أي: افتقر حتى يُلصق يداه بالتراب، وهذه كلمةٌ جاريةٌ على ألسنة العرب، يقولونها ولا يريدون وقوع الأمر (أبو عبيد، 1404، 2، 93) ، ألا تراهم يقولون: "لا أبَ لك"، و"لا أمَّ لك"، و"لا أَرْضَ لك"، ويعلمون أن له أرضاً وأماً، قال المبرد: سمع أعرابي في سنة قَحْط بمكة يقول [14]: [الرجز]

قد كُنْتَ تَسْقِينَا فما بَدَا لَكَا ××
رَبَّ العباد ما لَنَا وما لَكَا

أنزل علينا الغيث لا أبا لكا

قال: فسمعه سليمان بنُ عبد الملك فقال: أشهد أنه لا أباً له ولا أم ولا ولد.

317. تأْبَى ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِي.

بناتُ أَلْبُب: عُرُوقٌ في القلب تكون منها الرِّقَّة، والقياس أُلُبٌّ. (الجوهري، 1407، 1، 216)

يضرب في الرقة لذوي الرحم.

وأصله: أنَّ رجلاً تزوج امرأة وله أُمٌّ عجوز، فكرهت المرأةُ معاشرتها، وأصرَّت على ذلك، فحملها على عاتقها إلى وادٍ فيه سباع، وتركها هناك، ثم تنكّر إليها، وجاءها، وقال: ما يُبكيك يا عجوز هاهنا؟

قالت: طَرَحَنِي ابني هاهنا، وذهب، وأنا أخاف عليه أن يفترسه الأسد.

فقال: تبكين له، وقد فعل بك ما فعل؟ هلَّا تدعين عليه؟ !

فقالت: تأبى له ذلك بَنَاتُ أُلْبُبي.

318. أَتْبِع الفرسَ لِجامها، والناقةَ زِمامَها.

قال أبو عبيد: أرى معناه أنك قد جُدتَ بالفرسَ، واللِّجامُ أيسرُ خَطباً، فأتم الحاجةَ باللجام، والمثل لعمرو بن ثعلبة الكلبي، وكان ضرار بن عمرو الضبيّ أغار عليهم فسبى، يومئذ، بنت وائل، فمضى بها ضرار مع الغنيمة، فأدركه عمرو، وكان له صديقاً، فقال: أنشدك الإخاء والمودة إلّا رددتَ عليّ أهلي، فجعل يردُّ شيئاً فشيئاً، حتى بقيت سلمى، وكانت قد أعجبت ضراراً، فأبى ردّها، فقال عمرو: يا ضرار، أتبع الفرس... الخ، فأرسلها مثلاً.

319. تَرَكْتُهُ جَوْفَ حِمار.

معناه لا خير فيه، ولا شيء ينتفع به، وذلك أنَّ جوف الحمار لا يُنتفع منه بشيء. وقيل: حمار رجل من العمالقة، وجوفه: وَادِيه. (ابن سلمة، 2011، 57)

320. تَفْرَقُ مِنْ صَوْتِ الغُرَابِ وتَفْرِسُ الأَسَدَ المُشَتَّمَ.

ويروى "المُشَتَّم" [15] من الشَّبَام، وهي خَشَبة تعرض في فم الجَدْي لئلا يرضع أمه، ويعني هنا الأسد المشدود الفم، ومن روى "المشَتَّم" جعله من شَتَامة الوجه.

وأصلُه أن امرأةً افترست أسداً، ثم سمعت صوت غراب ففزعت منه.

يُضرب لمن يخاف الشيء الحقير، ويُقْدِم على الخطير.

321. تَقِيسُ المَلاَئِكَةَ بالحَدَّادِينَ.

قال المفضل: يقال إنَّ أصل هذا المثل: أنه لما نزلت هذه الآية: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (المدثر: 30) ، قال رجل من كفار مكة يُكَنْى أبا الأشدّين: أنا أكفيكم سَبْعَة عشر، واكفوني اثنين، فقال له رجل المثل. (ابن سلمة، 2011، 139)

والحداد: المَنْعُ والسجان. (الجوهري، 1407، 2، 462)

322. تَغَدَّ بالْجَدْيِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ.

يُضرب في أخذ الأمر بالحزم.

323. التَّقِيُّ مُلْجَمٌ.

أي كان له لجام يمنعه عن العدول عن سُنن الحق، قولاً، وفعلاً، هذا كلام عمر بن عبد العزيز، رحمه الله. (البيهقي، 2003، 7، 518)

324. التَّجَلُّدَ ولا التَّبَلُّدَ.

هذا من قول أوس بن حارثة [16]، قاله لابنه مالك، فقال: يا مالك، التجلُّدَ ولا التبلدَ، والمنيّةَ ولا الدّنيةَ [17].

325. تَرَكْنَا البلادَ تُحَدِّثُ.

هذا يجوز أن يُرادَ به الخصبُ وكثرة الذبان، ويجوز أن يُراد به القَفار التي لا أنيس بها، ولا يسكنها غير الجن.

326. تَجْمَعِينَ خِلابَةً وَصُدُوداً.

يُضرب لمن يجمع بين خَصْلَتَيْ شَرٍّ.

قالوا: هو من قول جرير بن عطية، وذلك أن الحجاجَ أراد قتله، فمشت إليه مُضَرُ، فقالوا: أَصلح اللهُ الأميرَ، لسانُ مضر وشاعرُها، هَبْه لنا، فوهَبه لهم، وكانت ممن طلبته هند بنت أسماء، فقالت للحجاج: ائذن لي فأُسْمِعُك من قوله، قال: نعم، فأمر بمَجْلِس له، وجلس فيه هو وهند، ثم بعث إلى جرير، فدخل وهو لا يعلم بمكان الحجاج، فقالت: يا ابن الْخَطَفَى، أَنْشِدْني قولَك في التشبيب، قال: والله، ما شَبَّبْتُ بامرأة قطُّ، وما خلَق اللهَ شيئاً أَبْغَضَ إليّ من النساء، ولكني أقول في المديح ما بلغك، فإن شئت أسمعتُك، قالت له: يا عدوَّ نفسه، فأين قولك [18]: [الكامل]

يَجْرِي السواكُ على أَغَرَّ كأَنَّهُ ××
بَرَدٌ تحدَّرَ من مُتُونِ غَمامِ

طَرَقَتْكَ صائدةُ القلوب ولَيْسَ ذا ××
وَقْتَ الزيارة فَارْجِعِي بسلام

لو كُنْتِ صَادِقَةَ الذي حَدَّثْتِنَا ××
لَوَصَلْتِ ذاك فكان غيرَ رِمَامِ [19]

قال جرير: لا والله، ما قلت هذا، ولكني أقول: [الطويل]

لقد جَرَّدَ الحجاجُ بالحقِّ سيفَه ××

ألا فاسْــتَقِيُموا لا يَميلَــنَّ مَائِــلُ [20]

ولا يسْــتَوِي دَاعِي الضــلالة والهدَى××
ولاَ حُجَّــةُ الخصــمين حَــقٌّ وبَاطِلُ [21]

فقالت هند: دَعْ ذا عنك، فأين قولك: [الطويل]

خليلــيّ لاَ تَسْتَشْــعِرَا النــومَ، إنني ××
أعينُكُمــا بــالله أن تَجِــدَا وَجْــدِي

ظَمِئْــتُ إلى بَــرْدِ الشَّـرَابِ وغَــرَّني ××
جَــدَا مُزْنَةٍ يُرْجَــى جَدَاها وَمَــا تُجْدِي

قال جرير: بل أنا الذي أقول [22]: [الطويل]

ومَــنْ يأمَن الحجَّــاجَ؟ أمــا عِقَابُهُ ××
فَمُــرٌّ، وأمــا عَقْــدُه فَوَثِيــقُ

لَخِفْتُــكَ حَتَّــى أنْزَلَتْنــي مَخَافَتــي ××
فَمُــرٌّ، وأمــا عَقْــدُه فَوَثِيــقُ

لَخِفْتُــكَ حَتَّــى أنْزَلَتْنــي مَخَافَتــي ××
وَقَــدْ كانَ مِــنْ دُوني عَمَايَــة نِيــق

يُسِــرُّ لــك البَغْضَــاء كلُّ مُنَافِــقٍ ××
كمــا كلُّ ذِي ديــنٍ عليــك شَــفِيقُ

قالت: دَعْ ذا عنك، ولكن هات قولك [23]: [الكامل]

يا عــاذليَّ دَعَــا المَلاَمــة وَاقْصِــرَا ××
طَــالَ الهَــوَى وأطَلْتُمَــا التَّفنيــدَا [24]

إني وَجَدْتُــك لَــوْ أرَدْت زِيَــارةً ×× في
الحــبِّ مِنِّــي مــا وَجَــدْتِ مَزِيــدَا [25]

أخَلَبْتِنَــا وَصَــدَدْتِ أمَّ محمــدٍ [26] **××**
أفَتَجْمَعِــينَ خِلاَبَــةً وصُــدُودَا

لا يســتطيعُ أخو الصــبابة أن يُرَى ××
حَجَراً أصمَّ وأن يكون حَدِيدَا بحروفه [27]

327. تقْطَعُ أعناقَ الرجالِ المطامعُ.

يُضرب في ذمِّ الطَّمع، وفي الحديث: "إنَّ الصفاة الزلّاء التي لا يثبت عليها أقدام العلماء الطمع". (الأفطسي، 1425، 276)

328. تَرَدَّدُ في اسْتِ مارِيَةَ الهُمُومُ ×× فَما تَدْرِي أتَظْعَنُ أمْ تُقِيمُ

يُضرب لمن يعيا بأمره.

329. تشتَهي وتشتَكي.

أي تأخذ وتكره أن يُؤخذ منك.

330. تَرَكْتُهُ عَلى مِثْل شِراكِ النَّعل.

أي في ضيق حال.

331. تَرَكْتُهُ عَلى مِثْل مِشْفَرِ الأسدِ.

يُضرب لمن ترك عرضة للهلاك.

332. اتّخذ الباطلَ دَخَلاً.

الدّخَل والدّخْل والدَّغَل: العيبُ والرِّيبة (الجوهري، 1407، 4، 1696) .

يُضرب للماكر الخادع.

333. أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تمحُها [28]

قال أبو نواس [29] : [الخفيف]

خيرُ هذا بِشرٌ ذا ×× فإذا الرّبُّ قد عفا

334. اتَّقِ شَرَّ مَن أَحسَنتَ إليه.

هذا قريب من قولهم: "سَمِّن كلبك يأكُلكَ".

335. تَناسَ مَساوئَ الإخوان، يدم لك وُدُّهُم.

336. تَضَرَّعْ إِلَى الطَّبيبِ قَبْلَ أَنْ تَمرَضَ.

قاله لقمان لابنه.

337. تَقَلَّدَها طَوْقَ الحمَامَة.

338. تحتَ جِلدِ الضَّأنِ قَلْبُ الأذْؤُبِ.

[الأذؤب] جمع ذِئب. (الجوهري، 1407، 4، 125)

يُضرب لمن يُنافق ويخادع الناس.

339. تركتُ عَوفاً في مَغاني الأصْرَام.

يُقال للذئب والغراب: "الأصرمان" [30] . يقول: تركته في أماكن لا أنيس بها، ولا يسكنها إلا الذئب والغراب.

يُضرب لمن يخذل صاحبه في حادث ألم به.

340. التَّجارِبُ ليست لها نهاية، والمرء منها في زيادة.

وقال عمر، رضي الله عنه: يحتلم الغلام لأربع عشرة، وينتهي طوله لإحدى وعشرين إلا التجارب لا غاية لها ولا نهاية (ابن سلام، 1980، 106) .

ما على أفعل من هذا الباب

341. أَتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ.

ويُقال: "أَمْطَلُ من عقرب"، وهذا مثلٌ من أمثال أهل المدينة.

وعقرب: اسم رجل تاجر، وكان رهط أبي عقرب، تجار المدينة، وكان عقرب هذا، أكثر مَنْ هناك تجارةً، وأشدهم تسويفاً، حتى ضربوا بمطله المثل، فاتفق أنّ عامله الفضل بن عباس، وكان أشدَّ أهل زمانه اقتضاء، فلما حلَّ المال، لزم الفضل باب عقرب، وشد ببابه حماراً له، يُسمّى السحاب، وقعد على بابه يقرأ القرآن، فلم يكترث فيه عقرب، فعدل الفضل إلى هجاء عِرضه، ومما سار عنه، قوله: (الجاحظ، 1994، 293) [السريع]

قَــدْ تَجَــرَتْ في سُــوقنَا عقــربٌ ××
لا مَرْحَبَــاً بِالْعَقْــرَبِ التَّاجِــرَهْ

كلُّ عــدوٍ يُتَّقَــى مُقْبِــلاً ××
وعقــربٌ يُخْشَــى مــن الدَّابِــرَهْ

كل عــدوٍ كيــدُهُ في اسْــته ××
فغــيرُ مَخْشِــيٍّ ولا ضَــائِرَهْ

إن عَـادَتِ العقـربُ عُدْنَـا لَهَـا ×× وكَانَـتِ النَّعْـلُ لَهَـا حَاضِـرَهْ

342. أَتْعَبُ مِنْ رَائِضِ مُهْرٍ.

لأن مُعالجة المهارة شقاوة؛ لما فيها من التعب. يُحكى أن امرأةً قالت يوماً لرائض: ما أتعبَ شأنكَ! حِرفتُكَ كلها بالاست. فقال: ليس بين آلتي وآلتك إلّا مقدار ظفر.

343. أَتْلَى مِنَ الشِّعْرَى.

يعنون الشِّعْرَى: العُبورَ، وهي اليمانية؛ فهي تكون في طلوعها تلْوَ الجوزاء، ويسمونها كلب الجبَّار، والجبَّار: اسم للجوزاء، (الأصفهاني، 1417، 258) فجعلوا الشعرى ككَلْب لها يتبع صاحبه.

344. أَتْيَمُ مِنَ المُرَقِّشِ

يعنون المُرَقِّشَ الأصغر [31]، وكان متيماً بفاطمة بنت المنذر الملك، وله معها قصة طويلة، وبلغ من أمرها أخيراً أن قطع المُرَقِّشُ إبهامَه بأسنانه، وَجْداً عليها، وفي ذلك يقول (صادر، 1998، 100): [الطويل]

ألم تَـرَ أن المَـرْءَ يَجْـذِمُ كفَّـهُ ×× ويَجْشَـمُ من لَوْمِ الصَّـديقِ المَجَاشِـمَا

وأتيم: أفعل من المفعول، يقال: تامَهُ الحبُّ وتيّمه؛ أي عبَّدَه وذَلَّله، وتيّم الله، مثل قولك: عبد الله.

345. أَتْيَهُ مِن فَقِيدِ ثَقِيفٍ.

قالوا: كان بالطائف في أول الإسلام أَخوان، وتزوج أحدهما امرأة من بني كُنَّة، ثم رام سفراً، فأوصى الأخ بها، فكان يتعهدها كل يوم بنفسه، وكانت من أحسن الناس وجهاً، فذهبت بقلبه فَضَنِيَ، وأخذت قوته حتى عجز عن المشي، وقدم أخوه، فلمّا رآه بتلك الحال، قال مالك: يا أخي، ما تجد؟ قال: ما أجد غير الضعف، فبعث أخوه [الصواب: أخاه] إلى الحارث بن كَلْدَةَ، طبيبِ العرب، فلما حضر لم يجد به علَّة من مرض، ووقع له أن ما به من عشق، فدعا بخمر وفَتَّ فيها خبزاً، فأطعمه إياه، ثم أتبعه بشَرْبة منها، فتحرك ساعةً، ثم نغص رأسه، ورفع عَقيرتَه بهذه الأبيات: [الهزج]

ألمَّا بي على الأَبْيَا
ت بالْخيف نَزُرْهُنَّهْ
غَزَالٌ ثَمَ يَحْتَلُّ
بها دُورَ بني كُنَّهْ
غَزَالٌ أَحْوَرُ الْعَيْنَين
في مَنْطقة غُنَّهْ

فعرف أنه عاشق، فأعاد عليه الخمر، فأنشد يقول: [الخفيف]

أيها الجيرةُ اسْلَمُوا
وَقِفُوا كي تَكَلَّمُوا
خرجت مزنة من الـ
بَحْر رَيَّا تُحَمْحِمُ
هيَ مَا كَنَّتي وتز
عُمُ أنِّي لَهَا حَمُ

فعرف أخوه ما به، فقال: يا أخي هي طالق ثلاثاً، فتزوجْهَا، فقال: وهي طالق يوم أتزوجها، ثم ثاب إليه ثائب من العقل، والقوة، ففارق الطائف، وهامَ في البَر، فما رُؤي بعد ذلك، فمكث أخوه أياماً، ثم مات كَمَداً على أخيه، فضرب به المثل، وسُمي فقيد ثقيف. بحروفه.

المولدون

346. تَوْبَةُ الْجَانِي اعْتِذارُهُ.

347. تَزاوَرُوا وَلاَ تَجَاوَرُوا.

348. تَقَارَبُوا بالمَوَدَّة، وَلاَ تَتَّكِلُوا عَلَى القَرَابَة.

349. تَعَاشَرُوا كالإِخْوَانِ، وَتَعَامَلُوا كَالأَجانِبِ.

350. تَشْوِيشُ العِمَامَة مِنَ المُرُوءَة.

351. تُجَازى القُرُوضُ بأَمْثَالِهَا.

352. تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لا تَشْتَهِي السُّفُن.

353. تَحَلُّم ما لَمْ تَحْلُمْ، بُهْتَانٌ عَلَى المَقادِير [32].

354. تَحْتَ هَذَا الكَبْشِ نَبْشٌ.

يُضرب لمن يُرْتَاب به.

355. تَرْكُ ادِّعاء العِلْم، يَنْفِي عَنْكَ الحسَدَ.

356. تَاجُ المُرُوءَة التَّوَاضُعُ.

357. التَّسَلطُ عَلَى المماليك دَنَاءَةٌ.

358. التَّحَسُّنُ خَيْرٌ مِنَ الْحُسْنِ.

359. التَّوَاضُعُ شَبَكَةُ الشَّرَف.

360. التِّينَةُ تَنْظُرُ إِلَى التِّينَة فَتَيْنَعُ.

361. التَّدْبِيرُ نِصْفُ المعِيشَة.

الخاتمة:

وبعد، فقد وصلت رحلتنا في هذا البحث إلى نهايتها، ومع أنَّ طبيعة مثل هذا البحث، لا يحتاج إلى خاتمة، **ولكن يمكن تسجيل الملحوظات الآتية**:

1. ظهر في المخطوط منهج علمي سار عليه المؤلف، واعتمد على الانتقاء في اختيار الأمثال، وقصصها، فترك كثيراً من الأمثال، وأبقى ما يراه مهماً لإيصال رسالته.
2. لم يظهر في المخطوط تكرار للأمثال، مما يُجنب القارئ الكريم ملل التَّكرار والإعادة.
3. كان المؤلف يشير إلى الإحالات الداخلية والخارجية.
4. لم يذكر المؤلف سند الأحاديث المنسوبة إلى النبي محمد، صلى الله عليه وسلم؛ فكان كثير منها ضعيفاً أو موضوعاً.
5. اتَّسمت بعض الشواهد الشعرية بالخلل العروضي، وقام الباحث بتصحيحها في هوامشها.

الهوامش:

1. قال ابن قتيبة: "يذهبون إلى أنها لا تأكل لحمَ الثَّدْي، وإنما هو ولا تأكل بثدييها، أي: لا تُسْتَرْضَع فتأخذ على ذلك الأجر". أدب الكاتب. ص: 414.
2. هو السَّيِّد الكريم السَمْح، وَجمعه جحاجحة وجحاجح. تهذيب اللغة. 3/ 252

3. أي يتصارعون. معجم ديوان الأدب. 2/ 397.

4. جاء في الصحاح: " (رَامَةُ) اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ، وَفِيهِ جَاءَ المثَلُ: تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمَا". 5/ 1939.

5. نقل الأزهري عن ثَعْلَب عَن ابْن الأعْرابيّ، قوله: السَّلْجَمُ: "الطَّويلُ من الرِّجال، والسَّلْجَمُ: الطويلُ من النِّصَال. قَالَ: والمأكول يُقَال لَهُ سَلْجَمٌ أَيْضا، وَلَا يُقَال شَلْجَمٌ وَلَا ثَلْجَم". تهذيب اللغة. 11/ 166.

6. تُعد هذه الكلمة من الكلمات المركبة المبنية، وتكون مفتوحة الجزأين، وتُعرب حسب موقعها في الجملة. يُنظر: سيبويه: الكتاب. 2/ 58.

7. لم تذكر المعاجم هذا المعنى للجذر (بوص) ، ولكنها ذكرت أنه يدل على "الفَوْتُ والسَّبْق والتقدُّم"، وربما وقع شيء من التحريف أثناء نسخ المخطوط وكتابته. يُنظر: مقاييس اللغة. 1/ 317 – 318.

8. أصل هذه الكلمة، (بَوْص) (baw/ Ṣa) فوقعت الواو الضعيفة في نطقها وموقعها، في هذه البنية الصوتية، ساكنة في نهاية مقطع صوتي، والصوت الساكن في نهاية المقطع الصوتي، يكون ضعيفاً، ثم قام الناطق العربي، بتغيير الفتحة القصيرة الواقعة على الباء، بكسرة قصيرة، كما نقل الأزهري عن الكسائي، في تهذيب اللغة. 5/ 106، فأصبحت: (بِوْص biw/ Ṣa) مما أدى إلى وقوع الواو في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص) ، وأصبحت مسبوقة بكسرة قصيرة، فظهر لدينا حركة مزدوجة أو مركبة، مؤلفة من كسرة قصيرة ونصف حركة، وهي (iw) ويعد النطق بهذا النوع من الحركات، أمراً صعباً بالقياس إلى النطق بالحركة البسيطة، فعمد الناطق إلى حلّ الحركة المركبة عن طريق قلب نصف الحركة الواو، التي تتسم بالثقل، وجاءت في موقع ضعيف، إلى كسرة قصيرة تتسمّ، بالقياس إلى أنصاف الحركات، والصوامت أيضاً، بالقوة والوضوح السمعي، ولقد أدى التقاء هذه الكسرة القصيرة، التي استبدلت بالواو، مع الكسرة القصيرة السابقة عليها، إلى تكوين حركة طويلة بسيطة، هي الكسرة الطويلة: iw ii← التي تعدّ، بطبيعة الحال، أخفّ من الحركة المركبة، فأصبحت الكلمة (بيص bii/ sa) .

9. هو: أَبو نصر، أَحمد بن حَاتم الْبَاهِلِيّ (ت 231 هـ) صَاحب الْأَصْمَعِي. روى عَنهُ كتبه وَعَن أبي عُبَيْدَة، وَأبي زيد، وَأقَام بِبَغْدَاد، وصنف كتباً لغوية متعددة متخصصة في النبات والحيوان، واشتقاق الْأَسْمَاء، ومَا يلحن فِيهِ الْعَامَّة. يُنظر: بغية الوعاة. 1/ 301.

10. هو المنذر بن امرئ القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي (ت 60 ق هـ) ، وماء السماء أمه، ثالث أحد أشهر ملوك الحيرة، ومن أرفعهم شأناً، وأشدهم بأساً، وأكثرهم أخباراً. يُنظر: الزركلي: الأعلام. 7/ 291 – 292

11. "أبيت اللعن"، هي تحية الملك في الجاهلية، ومعناها: لا أتيت ما تُلعن عليه، أي يدعي عليك وتذم به. ابن درستويه: تصحيح الفصيح وشرحه. ص: 352.

12. () ورد في ح ز: هكذا في الأصل، ثلاثة أنسر، والصحيح سبعة أنسر، كما في حرف الطاء، في طال الأبد على لبد، راجعه في محله.

13. () لبيت الشعر هذا روايتان، الرواية الأولى، ما جاء في ديوان النابغة. ص: 33، قوله:

14. أَمْسَتْ خَلاَءً وأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا ×× أَخْنَى عَليها الذِي أَخْنَى على لُبَدِ.

15. وأثبتها، أيضاً، ابن سيده في: المخصص 2/ 334. وغيره من العلماء.

16. والرواية الأخرى، هي رواية المثبتة في هذا الكتاب، ووردت في: الصحاح. 2/ 534، 6/ 2332، وجمهرة اللغة. 2/ 1057، وجاءت الروايتان في: لسان العرب. 3/ 386. 14/ 245.

17. ذكرها المبرد في: الكامل. 1139. مع اختلاف في ترتيب الشطرين الأولين، إذ قدَّم المبرد: (ربَّ العباد ما لنا)

18. وقع تصحيف هنا، والصواب: المشبّم، كما يقتضيه السياق يُنظر: تهذيب اللغة. 11/ 263، و: جمهرة اللغة. 3/ 1287، و: مقاييس اللغة. 3/ 242.

19. هو أوس بن حارثة بن ثعلبة، جد قبيلة الأوس، كان سيد قومه، وقيل: كان يقاتل معه ألف من أبنائه، عاش مائتي سنة وعشرين سنة حتى هرم، وذهب سمعه وعقله، فارتحل عنه بنوه، وتركوه في عرصتهم حتى هلك فيها ضيعة؛ وهم يُسبُّون بذلك اليوم. الإصابة في تمييز الصحابة. 1/ 394.

20. نُصبت الأسماء السابقة، جرياً على أسلوبي الإغراء والتحذير؛ إذ حُذف الفعل، وبقي مفعوله، وأصل الكلام: إلزم التجلدَ، ولا تقرب التبلد، وخذ المنية، ولا تقرب الدنية.

21. ديوان جرير. ص: 452. وكذلك: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 2/ 990. ويوجد اختلاف بين الديوان وهذا المخطوط؛ إذ إنَّ بيت: (طرقتك صائدة القلوب) ، يسبق بيت: (يجري السواك) ، إضافة إلى أنَّ الفعل (يجري) في الديوان، جاء بالتاء المثناة المضمومة.

22. جاء صدر هذا البيت في الديوان. ص: 452، و: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 2/ 990. بقوله: لوْ كانَ عهدُكِ كالذي حَدّثْتِنا

23. جاء عجز هذا البيت في الديوان. ص: 354، و: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 1/ 403. مُصدراً بقوله: لكم

24. جاء صدر هذا البيت في الديوان. ص: 355، و: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 1/ 403. مُصدراً بقوله: فما.

25. الديوان. ص: 315 – 316، و: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 1/ 373 – 374. مع اختلاف في البيت الثاني؛ إذ جاء فيهما: وخفتكَ حتى استنزلتني مخافتي ×× وَقَدْ حالَ دُوني مِنْ عَمايةَ نِيقُ

26. الديوان. ص: 132، و: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب. 1/ 337. مع اختلاف في الأبيات سنذكرها في الحواشي الآتية.

27. جاء صدر البيت في الديوان: يا صاحبي دعا الملامة واقصدا، وهو الصواب لإقامة الوزن.

28. جاء البيت في الديوان: إنّي وَجَدِّكِ لو أرَدت زيادَةً... في الحب عندي ما وجدت مزيدا.

29. جاء في الديوان: أُمَّ مُحَلِّمِ.

30. مجمع الأمثال. 1/ 141. ذُكرت هذه القصة أيضاً في: مروج الذهب ومعادن الجوهر. 3/ 126 – 129. بشيء من التصرف، وتقديم بعض الأبيات الشعرية، بعضها على بعض.

31. هذا المثل، من هدي النبوة، وهو جزء من وصايا رسول الله، إلى أَبِي ذَرٍّ الغفاري، الذي قَالَ: قَالَ لي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ الله حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» يُنظر: سنن الترمذي. ح. ر: 1987. 4/ 355.

32. أبو نواس الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح، شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ومدح بعضهم، توفي في بغداد عام 198هـ. الأعلام. 2/ 225.

هناك اختلاف كبير بين صدر هذا البيت، في الديوان، وهنا؛ فجاء في الديوان 3/ 210:

فَجْرةٌ ثمَّ تَوبةٌ ن××

33. تهذيب اللغة. 12/ 132، والمقصور والممدود. ص: 99. وقيل: الأصْرَمانِ: الليل والنهار.

34. هو الشاعر الجاهلي النجدي ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك، وهو ابن أخ المرقّش الأكبر، وعمّ طرفة بن العبد. الزركلي: الأعلام. 3/ 16.

35. ورد في ح ز: المتنبي:

كُلُّ حِلمٍ أَتى بِغَيرِ اِقتِدارٍ ×× حُجَّةٌ لاجِئٌ إِلَيها اللِئامُ.

اهـ. ديوانه. ص: 380.

المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1415هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية..
- ابن درستويه، عبد الله بن جعفر. (1419هـ). تصحيح الفصيح وشرحه. تح: محمد بدوي المختون. القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- ابن دريد، محمد بن الحسن . (1987). جمهرة اللغة. تح: رمزي بعلبكي. ط:1. بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن سلّام، أبو عبيد القاسم. (1980). الأمثال. تح: عبد المجيد قطامش. ط:1. دمشق: دار المأمون للتراث.
- ابن سلمة بن عاصم، المفضل. (2011). الفاخر في الأمثال. تح: محمد عثمان. ط:1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن سيده، علي بن اسماعيل. (1417هـ). المخصص. تح: خليل إبراهيم جفال. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن فارس، أحمد. (1399هـ). مقاييس اللغة. تح: عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (د.ت.). أدب الكاتب. تح: محمد الدالي. بيروت: مؤسسة الرسالة
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو عبيد، القاسم بن سلام الهروي. (1404هـ). غريب الحديث. تح: حسين محمد محمد شرف، ط:1. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم. (1419هـ). المقصور والممدود. تح: أحمد عبد المجيد هريدي. ط:1. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- أبو هلال العسكري. (د.ت.). جمهرة الأمثال. بيروت: دار الفكر.
- الأصفهاني، أحمد بن محمد. (1417هـ). الأزمنة والأمكنة. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.
- أغبر، بسام. (2021). الشواهد الصرفية في معجمي ديوان الأدب، ومقاييس اللغة، تحليل صوتي صرفي إحصائي في ضوء علم اللغة الحديث. ط:1. عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الأفطسي، محمد بن محمد. (1425هـ). المجموع اللفيف. ط:1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- بشر، كمال. (2000). علم الأصوات. ط:1. القاهرة: دار غريب.
- البيهقي، إبراهيم بن محمد. (1991).المحاسن والمساوئ. بيروت: دار صادر.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003). شعب الإيمان. تح: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط:1. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (1430هـ). سنن الترمذي. تح: شعيب الأرنؤوط. ط:3. بيروت: الرسالة العالمية.
- الجاحظ، عثمان بن بحر. (1994). المحاسن والأضداد. ط:2. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1407هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تح:أحمد عبد الغفور عطار. ط:4. بيروت: دار العلم للملايين.
- ديوان المتنبي بزياداته. (2012). تح: شهاب الدين أبو عمرو، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية.
- ديوان المرقشين. (1998). تح: كارين صادر، ط1. بيروت: دار صادر.
- ديوان النابغة الجعدي. (1998). تح: واضح الصمد، ط1. بيروت: دار صادر.
- ديوان النابغة الجعدي. (2005). تح: حمدو طمّاس. ط2. بيروت: دار المعرفة.
- الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002). الأعلام. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.
- الزمخشري، محمود بن عمرو. (1407هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. ط3. بيروت: دار الكتاب العربي.
- _____. (1987). المستقصى في أمثال العرب. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سيبويه، عمرو بن عثمان. (1988). الكتاب. تح: عبد السلام هارون. ط3. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1979).بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط2. بيروت: دار الفكر.
- الطباخ، محمد راغب. (1408هـ). إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. تح: محمد كمال. ط2، حلب: دار القلم العربي.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. (2003). معجم ديوان الأدب. تح: أحمد مختار عمر. القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة.
- عبد التَّواب، رمضان. (1406هـ). مناهج تحقيق التراث بين القدماء والمحدثين. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط1.
- المبرد، محمد بن يزيد. (1997). الكامل في اللغة والأدب. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المسعودي، علي بن الحسين. (1996).أخبار الزمان ومن أباده الحدثان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران. بيروت: دار الأندلس.
- _____. (1425هـ). مروج الذهب ومعادن الجوهر. تح: كمال مرعي. ط1. بيروت: المكتبة العصرية.

- الميداني، أحمد بن محمد. (1393هـ). مجمع الأمثال. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط3. بيروت: دار الفكر.

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- *The Holy Quran*
- *Abd Al-Tawab, R. (1406AH). Manahij tahqiq althurath bayn alqudama' walmuhdithina. Cairo: AlKhanji Library, 1st Ed.*
- *Abu Ali Al-Qali, I. Q.. (1419 AH). Almaqsur walmamdud. Cairo: AlKhanji Library. 1st Ed.*
- *Abu Eubaydi, Q. S. H. (1404 AH). Gharayb Alhadith., Beirut, Cairo: The General Authority for Amiri Press Affairs. 1st Ed.*
- *Abu Hilal A. (n.d). Jamharat Al'amthal. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Aghbar, B. (2021). Morphological Evidence in Diwan Al-Adab Dictionaries and Language Standards, Phonological, Morphological, and Statistical Analysis in the Light of Modern Linguistics. Amman: Dar Alkhalij.1st Ed.*
- *Al-Aftasi, M. M. (1425AH). Al-Majmoo Al-Lafif. Beirut: Dar al-Gharb al-Eslamy. 1st Ed.*
- *Al-Bayhaqi, A. H. (2003). Shaeb Al'iiman. Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay, India. 1st Ed.*
- *Al-Bayhaqi, I. M. (1991). Almaḥasin walmasawii. Beirut: Dar sadir. 1st Ed.*
- *Al-Farabi, Ishaq I. (2003). Muejam Diwan Al-Adab. Cairo: Muasasat dar alshaeb lilsihafat. 1st Ed.*
- *Al-Isfahani, A. M. (1417 AH). Al'azminah wal'amkinah. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiya. 1st Ed.*
- *Al-Jahiz, O. B. (1994). almaḥasin wal'addad. Cairo: Al-Khanji Library. 2nd Ed.*
- *Al-Jawhari, I. H. (1407AH). Alṣiḥaḥ taj allughat waṣiḥaḥ alearabiaha. Beirut: Dar Alelm lilmalayin. 4th Ed.*
- *Al-Masoudi A. H. (1425AH). Murawij aldhahab wamaeadin aljawhar. Beirut: almaktabat aleasriati. 1st Ed.*
- *Al-Masoudi, A.H. (1996). Akhbar alzaman wamin 'abadih alhadathani, waeajayib albuldan walghamir bialma' waleumran. Beirut: Dar al'andils. 1st Ed.*
- *Al-Midani, A. M.. (1393AH). Majamae al'amthal. Beirut: Dar Al-Fikr. 1st Ed.*
- *Al-Mubarrad, M. Y. (1997). Alkamil fi allughat wal'adabi. Cairo: Dar alfikr alearaby. . 3rd Ed.*
- *Al-Suyuti, A. B. (1979). Bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahati. Beirut: Dar Al-Fikr. 2nd Ed.*
- *Al-Tabakh, M. R. (1408AH). Eilam alnubala' bitarikh halab alshahba'a. Halab: Dar Al Qalam Al Arabi. 2nd Ed.*
- *Al-Tirmithy, M. I. (1430AH). Sunan Al-Tirmithy., Damascus: Alrisalaha Alealamiah. 3rd Ed.*
- *Al-Zamakhshary, M. A. (1407AH). Alkashaaf an haqayiq ghawamid altanzily., Beirut: Dar Alkitaab alaraby. 3rd Ed.*
- *Al-Zamakhshary, M. A. (1987). Almustaqsaa fii Amthal alearab. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiya. 2nd Ed.*
- *Al-Zarkaly, K. M. (2002). Alaelam. Beirut: Dar Alelm lilmalayin. 15th Ed.*
- *Bishr, K. (2000). Eilm Al'aswati. Cairo: dar ghirib. 1st Ed.*
- *Diwan almurqqashayni. (1998). Beirut: Dar ṣadir. 1st Ed.*
- *Diwan Almutanabiy. (2012). Abu Dhabi: Abu Dhabi Tourism and Culture Authority, National Book House.*
- *Diwan alnaabighat aljaedy. (1998). Beirut: Dar ṣadir. 1st Ed.*
- *Ibn Dirayd, M. H. (1987). Jamharat Allugha. Beirut: Dar Alelm lilmalayin. 1st Ed.*
- *Ibn Diristuyhi, A. J. (1419 AH). Tasḥiḥ alfasiḥ washarḥuh, Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs. 1st Ed.*
- *Ibn Faris, A. (1979). Maqayis Allugha. Beirut: Dar Al-Fikr. 1st Ed.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalany, A. A. (1415 AH). Al-eṣabah fii Tamyiz Alṣaḥabah, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiya. 1stEd.*
- *Ibn Manzurin, M. M. (1414 AH). Lisan Alearbi. Beirut: Dar ṣadir.*
- *Ibn Qutaybata, A. M. (n.d). Adab Al-katib. Beirut: Muasasat Alrisalha.*
- *Ibn Qutaybata, A. M. (n.d). Adab Al-katib. Beirut: Muasasat Alrisalha.*
- *Ibn Salam, A. Q. (1980). Al'amthali. Damascus: Dar Al-Mamoun Liturath. 1st Ed.*
- *Ibn Salamah bin Aasim, A. (2011). Alfakhir fi Al'amthal. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiya. 1st Ed.*
- *Ibn sayidha, A. E. (1417 AH). Almukhasas. Beirut: Dar Eiḥya' Alturath Alearaby. 1st Ed.*
- *Sibawayh, A. O. (1988). Alkitaab. Cairo: Al-Khanjy Library. 3rd Ed.*